'ULŪM ISLĀMIYYAH THE MALAYSIAN JOURNAL OF ISLAMIC SCIENCES
VOL.33 S4 (2021) ISSN:1675-5936 | eISSN:2289-4799

تحديات التعليم الرقمي للغة العربية بالجامعات الماليزية في زمن جائحة فيروس كورونا

[The Challenges of Digital Education for the Arabic Language Teaching in Malaysian Universities During Coronavirus Pandemic]

Ashwaq Mohammad Salleh Kenali [1]*, Hanan Salleh [2], Manal Jusoh [1], Nawal Abdullah [3]

[1] Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia, 71800 Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia.

[2] Faculty of Languages and Linguistics, University of Malaya, 50603 Kuala Lumpur, Malaysia.

[3] Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia.

* Corresponding Author: ashwaq@usim.edu.my / ashwaqkenali@gmail.com

ملخّص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عند تطبيق التعليم الرقمي في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر محاضري اللغة العربية بالجامعات الماليزية، وذلك نحو مدى فعالية التعليم الرقمي في تعليم اللغة العربية للطلاب الناطقين بغير العربية، وماهية التحديات التي تواجهه. وبناء على مشكلة الدراسة التي تم تحديدها، فلقد لجأت الباحثات إلى استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة البحث وأهدافه. فإن الدراسة الراهنة هي دراسة تسعى

Manuscript Received Date: 08/10/21 Manuscript Acceptance Date: 5/12/21 Manuscript Published Date: 25/12/21

©The Author(s) (2020). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution Non-Commercial License (http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/), which permits non-commercial re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. For commercial re-use, please contact: usimpress@usim.edu.my

DOI: 10.33102/uij.vol33noS4.432

إلى وصف أوضاع التعليم الرقمي لتعليم العربية في الجامعات الماليزية وتحليلها. وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة المقابلة للوصول إلى البيانات الوصفية المقصودة، والتي تم إجراؤها مع (6) محاضرين من الجامعات الماليزية المختلفة اللذين قاموا بتطبيق التعليم الرقمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خلال فترة العزل المنزلي. كما تم تحليل بيانات المقابلة باستخدام برنامج أنفيفو NVIVO للتعرف على التحديات التي تواجههم. وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف التعليم الرقمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قد واجه تحديات عديدة في التعليم غير المتزامن، والمنصات التعليمية، والرسوم والتكلفة، وتحديث المعلومات، والتعلم التعاوني، وقابلية التوسع، والوعي، ومعدل التبني المنخفض، ومشكلة الاتصال، والأمية الرقمية، وجودة المحتوى الإلكتروني، والمشاركة والتفاعل أثناء الدرس. وفي ضوء نتائج البحث فقد أوصى البحث بضرورة مواكبة العصر وتوظيف التقنية والرقمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. فتحديات التعليم الرقمي التي تواجهها اللغة العربية اليوم في تعليم اللغة للناطقين بغير العربية إنما هي واقع يواجهه الجميع في كل الأمور الحديثة والمستحدثة والتي تترك بصمة فعالة في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: تحديات–التعليم الرقمي–تعليم اللغة العربية–الجامعات الماليزية–جائحة–فيروس كورونا

Abstract

The goal of the study was to determine the challenges that Arabic language lecturers in Malaysian universities face when teaching Arabic to non-native speakers using digital education during the Coronavirus pandemic, as well as the extent of the effectiveness of digital education in teaching Arabic to non-Arabic-speaking students, and what challenges they face. In order to suit the nature of the research and its objectives, the researchers resorted to employing the descriptive approach based on the identified problem of the study. The current study aims to define and analyze the digital education situations for teaching Arabic in Malaysian universities. The data was obtained utilizing an interview method to access the intended metadata, and it was conducted with (6) lecturers from various Malaysian universities that used digital education to teach Arabic to non-native speakers during their home isolation. The NVIVO program was also used to evaluate the interview data in order to determine the issues they confront. According to the findings of the study, the use of digital education in teaching Arabic to non-native speakers has encountered numerous challenges in asynchronous education, educational platforms, fees and costs, updating information, cooperative learning, scalability, awareness, low adoption rate, communication problem, digital illiteracy, electronic content, participation and interaction during the lesson. According to the findings, it is critical to keep up with the changes and use technology and digital in teaching Arabic to non-native speakers. The challenges of digital education that the Arabic language faces today in terms of teaching the language to non-Arabic speakers is a reality that everyone faces in all modern and emerging aspects that leave an effective imprint in the future.

Keywords: *Challanges, Digital Education, Teaching Arabic, Malaysian Universities, Pandemic, Coronavirus*

1. مقدمة

وسط انتشار فيروس كورونا المستجد وعرقلته للعالم في كل مجالات الحياة، واجه العالم هذه الجائحة بإعلان حالة الطوارئ والعزل المنزلي، حيث وضع هذا العزل نظام التربية والتعليم أمام تحديات جمة بين مواصلة التعليم وضمان الجودة. وتم إعلان تعطيل التعليم الصفي في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات، مما استدعى الحاجة الماسة إلى الاستعانة بالتعليم الرقمي لتمكين استمرار التعليم في زمن العزل (بو عسرية 2020).

فالتعليم الرقمي واقع مشهود، وضرورة لا يمكن تجاهلها في زمن الجائحة، حيث حقق هذا النوع من التعليم الاتصال الإلكتروني بين الطالب والمحاضر من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية فأصبحت المؤسسات التعلمية دائرات شبكية تعليمية افتراضية. وراهنت دول العالم المليارات في تعزيز وتطوير التقنية في التعليم خلال الجائحة، واعتزمت بالعمل على تحسين التعليم الرقمي وتقوية المعرفة حول أهم مجالات الرقمنة نظرا لأهمية الرقمنة في الميدان التعليمي، ما نتج عن ذلك أن تسابقت الشركات والمؤسسات إلى التعريف بالمنصات التعليمية في دعم التعليم الرقمي، وتعزيز التواصل الفعال بين المحاضر والطالب محاولة منهم لاستمرار العملية التعليمية والتعلّمية في هذه الأزمة (حمدان 2020).

ولقد أعلنت الحكومة الماليزية حالة الطوارئ والعزل المنزلي كما في معظم دول العالم، وأغلقت جميع المؤسسات منها المؤسسات التعليمية، وتعطلت الحياة، ومنعت الحركة، وكان ذلك للحد من انتشار الجائحة. هذا الوضع رغم أن هدفه سلامة الشعب ومصلحته إلا أنه شكّل تهديدا حقيقيا على العملية التعليمية. فماليزيا مثل بقية دول العالم لم يسبق لها فرض التركيز التام والدعم الكلي على مجال التعليم الرقمي بشكل رسمي وشامل في أنحاء البلاد (Ngadi 2020، Agensi Kelayakan Malaysia 2020).

فالتعليم الرقمي واقع يحتاج إلى آلية لتحقيق الاتصال بين المجتمع التعليمي. وهذا الواقع قد أجبر جميع الجهات المتورطة والمهتمة على دراسة المواد والمنصات والإمكانيات المادية والمعنوية والبشرية والتقنية لاستخدامها وتطبيقها في التعلم والتعليم. فابتداءا من وزارة التربية والتعليم التي فزّت من تلك اللحظة وبدأت تناقش التعليم الرقمي داخل أروقة تخطيط التعليم، وكيفية تعزيز الرقمنة والخبرات التربوية والتكنولوجية في المجال (Talib 2020).

ما هو جدير بالذكر هنا أن التعليم الرقمي في الحقيقة ليس تطبيقا جديدا في الجامعات الماليزية، بل ساد استخدامه في كل الجامعات الماليزية لأعوام سابقة عبر منصات ومزايا ومسميات مختلفة. فجامعة العلوم الإسلامية الماليزية لها نظامها التعليمي الرقمي والذي سمي بنظام GOALS، وجامعة مارا للتكنولوجيا لها نظامها التعليمي الرقمي الخاص والذي يعرف بنظام i-Learn، وكذلك جامعة ملايا لها نظامها الخاص وهو نظام ADeC e-Learning، والجامعة الوطنية الماليزية لها نظامها الخاص وهو نظام eSprint، وجامعة التكنولوجيا الماليزية بنظام 2eLearn، وجامعة العلوم الماليزية بنظام eLearn@USM، وبقية الجامعات الأخرى كذلك بمنصاتها الرقمية الخاصة (Mohammad 2012). الجدول (1) يوضح ذلك:

(**1**) الجدول

المنصات التعليمية في الجامعات الماليزية

الجامعة	المنصة التعليمية	الرابط الإلكتروني
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية USIM	GOALS	http://goals.usim.edu.my
جامعة مارا للتكنولوجيا UITM	i-Learn	http://i-learn.uitm.edu.my
جامعة ملايا UM	ADeC e-Learning	http://adec.um.edu.my
الجامعة الوطنية الماليزية UKM	eSprint	http://portal.ukm.my
جامعة التكنولوجيا الماليزية UTM	eLearn2	http://elearn2.utm.edu.my
جامعة العلوم الماليزية USM	eLearn@USM	http://e-learning.usm.my

على الرغم من وجود هذه المنصات التعليمية في الجامعات الماليزية، والتي تم تطبيقها في نظام التعليم الجامعي منذ سنوات ماضية، إلا أنها لا تزال تعتبر تطبيقا غير معتاد عليه بالنسبة للطلاب والمحاضرين. كما بدا بأن هذه المنصات التعليمية الموجودة لا تزال قاصرة عن استيعاب حاجات التعلم والتعليم في زمن الجائحة، فكانت هناك حاجة ملحّة بين تطوير هذه المنصات وتجديدها في القريب العاجل، أو اللجوء إلى منصات أخرى تجارية تضمن تداولا سهلا وفعالا يفي بالغرض.

حملت فاجئة فيروس كورونا معها فاجعة توظيف التعليم الرقمي في كل مستويات التعليم بماليزيا، من رياض الأطفال إلى الدراسات العليا، حيث بات التعليم الرقمي من المواضيع الأكثر تداولا وانشغالا لدى المجتمع. هذه الحالة خلقت وضعا من عدم الارتياح والضياع من المحاضرين والمتعلمين وكذلك أولياء الأمور، كما عكس نوعا من التشوق واللهفة من البعض الآخر. فإن تطور المنصات التعليمية في ظل الجائحة، وإلزام تطبيقها في ظل العزل المنزلي قد أجبر جميع الجهات على استخدامه، ورسم بينهم انطباعات واتجاهات متفاوتة بشكل ملحوظ (Ngadi 2020).

2. مشكلة البحث

التعليم الرقمي كغيره من المستجدات والمستحدثات له محاسنه وعيوبه، فلا أحد يستطيع أن ينكر نجاحه الكبير في التعليم، كما لا أحد يستطيع أن ينفي وجود نسبة متفاوتة من الثغرات في تطبيقه. إلا أن تعليم اللغات وخاصة العربية ليست كمثيلاتها من المجالات العلمية والتعليمية، وذلك لأن تعليم اللغة يعني تعليم الممارسة والتي أساسها المهارات مثل الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة، والتطبيقات مثل النحو والصرف والبلاغة والثقافة، كما تحتاج إلى تصحيح أخطاء المتعلمين اللغوية مباشرة تلو حدوثها، وهذه الصور التعليمية يصعب تحقيقها دون التفاعل النشط بين الطرفين؛ المحاضر والطالب معا. فهناك من يرى أن التعليم الرقمي ليس من المستحيل تطبيقه في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر المنصات الرقمية، في حين يذهب البعض الآخر إلى صعوبة تحقيق ذلك بصورة مثالية مقارنة بتطبيقه داخل الصفوف التقليدية (Rosyadi 2020، السعيد 2017). فهل الرقمنة واقع إيجابي أم سلبي في التطبيق التعليمي للغة العربية؟ وما هي التحديات التي تمثل عائقا بين التعليم الرقمي وتعليم العربية؟ لذا، فإن الدراسة الحالية ترى ضرورة الكشف عن هذه التحديات لسلط أضواء الدراسات المستقبلية على واقع تطبيق التعليم الرقمي للغة العربية.

3. منهج البحث

بناء على تحديد مشكلة البحث وضرورة دراسة التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى تطبيق التعليم الرقمي، وكذلك بناء على حداثة جائحة فيروس كورونا فإن المنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة البحث وأهدافه. فإن الدراسة الوصفية تهتم بدراسة الواقع، كما تهتم بوصف الحالة وصفا دقيقا (العبيدات 2007م). ولقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام أداة المقابلة، والتي تم إجراؤها مع (6) محاضرين من الجامعات الماليزية المختلفة الذين قاموا بتطبيق التعليم الرقمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في زمن العزل، وذلك لغرض التماس اتجاهاتهم وخبراتهم الشخصية العلمية للكشف عن تلك التحديات (Darussalam & Hussin 2016). كما تم تحليل بيانات المقابلة باستخدام برنامج الأنفيفو NVIVO لتحليل البيانات الكيفية. وتم تسمية مشاركي المقابلة من المحاضرين الخبراء في تطبيق التعليم الرقمي لتعليم العربية في شكل مختصرات (L1-L6)، وذلك كما في الجدول (2):

(**2**) الجدول

مشاركي المقابلة

المشارك	الجامعة
L1	جامعة العلوم الإسلامية الماليزية USIM

L2	جامعة مارا للتكنولوجيا UITM
L3	جامعة ملايا UM
L4	جامعة كوالالمبور UniKL
L5	الجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا IIUM
L6	جامعة العلوم الماليزية USM

4. نتائج البحث ومناقشتها

يمر العالم بفترة صعبة بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا التي ألزمت العالم بالعزل المنزلي والتباعد الاجتماعي. حيث تأثر مجال التعليم كمثيلاته من المجالات، مما فرض التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي. ولقد اختلفت اتجاهات الأكاديميين نحو هذا التطبيق الرقمي بين مؤيد ومحايد، فنرى أن الجميع لا ينكر إيجابيات التعليم الرقمي ولكن نظرتهم في سلبياته متراوحة.

فالتعليم الرقمي حاجة فرضها العصر، وكل العوائق التي تحول دون تعلّم الإنسان، كبعد المكان وعدم مناسبة الزمان، وغلاء تكاليف التعليم التقليدي، يمكن تجاوزها بالتعليم الرقمي، أما انتشار هذه الجائحة فقد زادت من أهميتها بل من ضرورة هذا النوع من التعليم (2L).

والتعليم الرقمي مناسب إلى حد ما في فترة العزل المنزلي، حيث إن هذا النمط الرقمي من التعليم يستطيع أن يوفي حق المحاضر والطالب عن بعد (3L). فلقد كان في الفترة ما قبل فيروس كورونا نظام دمج التعليم الرقمي بالتقليدي في التعليم بنسبة 60% من التعليم التقليدي، والتعليم الرقمي 40%، إلا أن دواعي العزل المنزلي إثر الجائحة جعل التعليم الرقمي اليوم يمثل 100% من واقع التعليم (1L).

1- تحديات التعليم غير المتزامن

هناك ثلاثة أنواع من التعليم الرقمي:

1- التعليم المتزامن :Sychronous E-Learning

وهو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى ضرورة وجود الطالب والمحاضر في الوقت نفسه أمام أجهزتهم الإلكترونية من أجل إجراء الحوارات والتفاعلات والاتصال المباشر.

2- التعليم غير المتزامن Asychronous E-Learning:

وهو التعليم غير المباشر الذي ينفصل فيه الطالب والمحاضر مكانا وزمانا حيث تتم عملية التعليم دون الحاجة إلى الاتصال المباشر بين الطرفين.

3- التعليم المتمازج أو المدمج :Blended Learning

هو التعليم الرقمي الذي يتم فيه دمج كلا النوعين من التعليم الرقمي المتزامن وغير المتزامن.

فمن مزايا التعليم الرقمي أنه يمكن أن يكون متزامنا بحيث يكون الطرفين الطالب والمحاضر متواجدان في الوقت المتفق عليه عبر المنصة الرقمية المختارة، ويمكنه كذلك أن يكون غير متزامن بحيث يراعي المحاضر الفروق الزمنية فيجعلها مفتوحة وفق ظروف الطلاب، كما يمكنه أن يدمج بينهما بحيث يكون التعليم متزامنا وغير متزامن في آن واحد أو في أوان مختلفة (حنتولي 2016، ومحمود 2012، ودعمس 2009، والشناق ودومي 2009).

كما يستطيع المحاضر متابعة طلابه، ومراعاة فروقهم الفردية، وتتبع احتياجاتهم التعلمية، والإجابة على تساؤلاتهم اللغوية وتصحيح أخطائهم بشكل مباشرة في التعليم المتزامن، فليس هناك فرق كبير بين تطبيقه التقليدي والرقمي سوى تواجد الطرفين في مكانين مختلفين في زمن واحد، بجانب قدرة الطرفين في استخدام التقنية الرقمية. ولكن المشكلة تكمن في التعليم غير المتزامن وذلك لعدم تواجد الطرفين في الوقت نفسه للممارسة وتصحيح الأخطاء بشكل مباشر، حيث أن الممارسة الفعالة والتصحيح المباشر عنصران مهمان في تعلم اللغة. والتعليم المتزامن لا يحقق هذا الأمر، ما جعل البعض يرى بأن التعليم غير المتزامن قد يساعد عملية التعليم، ولكنه يصعب الاعتماد عليه دون دمجه بالتعليم المتزامن (باشويه والأسمري 2020). ويتفق مع هذا الرأي 4L و6L على أن اللغات مهارات، ومهارة المحادثة خاصة لا تتم بصورة جيدة إلا من خلال النقاش والحوار المباشر. كما يرى كذلك L1 بأن ليس من الممكن الاعتماد على التعليم غير المتزامن وحده في تعليم اللغة العربية، لأن تعلم مهارات اللغة تتطلب الممارسة المباشرة مع المحاضر كمهارة الكلام والمحادثة والتي لا تتم بصورة جيدة إلا من خلال النقاش والحوار المباشر.

بينما يرى 2L و3L و5L بأن التعليم غير المتزامن مفيد جدا لمن لديه الرغبة في تعلم اللغة العربية وهو يحتاج إلى وقته الخاص في التعلم. فيستطيع أن ينمّي مهاراته اللغوية الأربعة وخاصة مهارتي القراءة والاستماع، ويكوّن ذخيرته اللغوية. كما أنها تساعد في التطبيق اللغوي كذلك بجانب النظري، مثل تطبيقات الأدب والبلاغة وعلوم اللغة، فإن واجه الطالب لدى ممارسته وتطبيقه للغة أي صعوبة، فعليه بالعودة إلى المحاضر واستشارته عن طريق البريد الإلكتروني أو الاتصال أو الدردشة الكتابية أو الصوتية.

2- تحديات المنصات التعليمية

المنصات التعليمية هي مواقع إلكترونية تقوم بجمع خصائص وأهداف معينة في مكان واحد، وتقوم بتقديم خدمات إلكترونية تفاعلية للمستخدمين من أجل منحهم القدرة على التواصل والوصول للمحادثات، والتسجيلات، والأنشطة، والملفات، والمعلومات، والأدوات، والمواد اللازمة لدعم تعزيز عملية التواصل

المقصود (العنيزي 2017). فالمنصات التعليمية الموجودة والمتاحة للاستخدام، سواء التجارية أم الخاصة منها، فإنها عديدة ومختلفة. وكل منصة تتميز بقدراتها الإلكترونية الخاصة.

يرى 1L و5L بأن المنصات التعليمية تستطيع أن تسهل الجانب النظري من تعليم اللغة من جانب رفع الملفات التعليمية وتحميلها، أما من حيث التطبيق فإن ذلك يعتمد على المميزات والتصميمات الخاصة لدى كل منصة، ففي عملية التعليم تحتاج المنصة إلى خصائص إلكترونية تتعلق بالتدقيق، والتطبيق، والتقويم لقياس جودة المحتوى، وأداء الطالب، والتأكد من مدى استيعاب الطالب للدرس (وهيبة وسليم 2019).

بينما يرى 2L بأن المنصات التعليمية بأنواعها قادرة على تحقيق التعليم الفعال نظريا وتطبيقيا، لما لديها من مزايا وقابلية لتقديم المواد وفق إبداع المحاضر. كما يرى 1L بأن الكفاءة في استخدام المنصات التعليمية هي التحديات التي تواجه تعليم اللغة، وليس المنصات التعليمية نفسها. حيث أن كثيرا من المنصات التعليمية معقدة وصعبة وفيها ثغرات في الاستخدام. بينما يرى 3L و4L و6L بأن المحاضر إن وجد تقصيرا في منصة تعليمية ما، يمكنه اللجوء إلى منصة تعليمية أخرى تقدم الخصائص التي يريدها. ويؤيد ذلك رأي مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية (2019) بأن التنوع في استخدام المنصات التعليمية المتنوعة بالتأكيد يساعد في تقديم المواد التعليمية النظرية والتطبيقية بسهولة وانتظام. حيث يستطيع المحاضر من خلال المنصات العديدة تقديم المواد التعليمية بأشكال مختلفة، وتقويم مدى استيعاب الطلاب للمحتويات باستخدام طرق متنوعة منها الألعاب التفاعلية والمناقشات الفعالة (الحناوي 2012). فلإنه ليس من الصعب تعليم المهارات وتطبيقها واختبار كفاءة الطلاب اللغوية عبر المنصات التعليمية، فجميع المؤسسات التعليمية لها منصاتها التعليمية الخاصة بجانب وجود منصات تعليمية تجارية أخرى. فلكل منصة تعليمية مميزات خاصة في خدمة اللغويات النظرية والتطبيقية، فقط على المحاضر اختيار الأنسب للمادة العلمية. إلا أن المشكلة هي في تعدد استخدام المنصات المختلفة فكثيرا ما يسبب تشويش وشرود الذهن سواء للطالب أو المحاضر لكثرتها واختلافاتها وتطبيقاتها.

3- تحديات الرسوم والتكلفة

يكلف التعليم الرقمي رسوما منها رمزية ومنها مجانية، سواء كان التعليم على هيئة محاضرات مباشرة أو مسجلة أو تدريبات وكتب ومواد علمية إلكترونية، فهذا يساعد الطالب بشكل كبير في عملية التعلم (زاهر 2020). إذ يرى L2 بأن هذه الرسوم تفتح مجالاً واسعاً للراغبين في تعلم اللغة العربية لانتهاز الفرص وتعلمها، فالرسوم الغالية لا يقدر عليها إلا القليل، كما تتفق معه L4في أن المحاضرات المباشرة أو المسجلة، أو التدريبات والاختبارات والكتب والمواد العلمية الإلكترونية تساعد الطلاب بشكل كبير وتحثهم على تعلم العربية، ولكن عليهم أن يدفعوا مبلغا من المال فليس هناك أمر مجان في هذه الحياة.

بينما ترى L6 بأن ذلك من سلبيات التعليم الرقمي فالطلاب خاصة من أصل القرى والأرياف ذوي الدخل المحدود لايستطيعون تغطية تلك المتطلبات.

بينما يرى 1L أن عملية التعلم تعود إلى إرادة الطالب ورغبته في الدراسة، فهناك معاهد رقمية تقدم محاضرات ودروس مجانية للراغبين، ولكن المحاضرات المجانية عادة تكون محاضرات عامة فليس فيها تركيز على الأفراد ولا مراعاة للفروق الفردية. فلن يساعد ذلك في تنمية مهارة الطالب اللغوية لأنها تعتمد على التعلم الذاتي دون إرشاد وتصحيح من قبل المحاضر ((Yusri 2010. كما يرى 1L و3L و5L بأن الرسوم والتكاليف بشكل عام لا تختلف كثيرا بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي، فما كان مطبق في الرسوم التقليدية عادة يكون نفسه ولا يختلف كثيرا في زمن الجائحة حتى وإن كان هناك انخفاض كبير في جودة التعليم نتيجة للتحول الرقمي التي تسببت به الجائحة.

4- تحديات تحديث المعلومات

إن وجود البرامج التعليمية والمنصات الإلكترونية تجعل تحديث المحتوى أكثر سهولة وانتظاما وفورية، وهذا بالتالي يساعد في ترتيب المهام التعليمي من تكليف الطلاب بالأعمال، والبحث عن المواد، وتسليم الواجبات والبحوث، وحضور الاختبارات، ورصد الدرجات ونحوها (الحناوي 2012). ويتفق على ذلك 5L و L1 بأن جائحة فيروس كورونا جعلت سهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات الرقمية أمرا ضروريا وبه قد بدء العالم في تحديث هذه التسهيلات. كما أن التحديث ليس في التقنية الرقمية فقط بل في العلم والمعرفة كذلك. كما يرى L2 أن سهولة تحديث المعلومات تجعل الطالب والمحاضر يسيران حسب التسلسل أو المهام الذي ينبغي إتمامه فتكون الدراسة منظمة ومجدولة بشكل واضح أمام الجميع. فهذا واقع إيجابي للتعليم الرقمي.

بينما يرى 6L4, L بأن التعليم الرقمي له آثار إيجابية منها أن عملية تحديث المحتوى أصبحت أكثر سهولة وانتظام وفورية، وهذا بالتالي يساعد في ترتيب المهام التعليمي من تكليف الطالبين بالأعمال، والبحث عن المواد، وتسليم الواجبات والبحوث، وحضور الاختبارات، ورصد الدرجات. كما يرى 3L بأن لا شك في أن تحديث المعلومات مهم في التعليم وله ايجابيات كثيرة، فهو يسهل للمعلم ترتيب أعماله، وتنظيم أبحاثه وواجباته، وإنهاء رصد الدرجات بسهولة، ويكسر حاجز الخجل عند الطالب للاستشارة والحصول عن المعلومات. إلا أن مشاركي المقابلة ((L1-L6كذلك يرون بأن التعليم الرقمي له سلبياته فمسألة الغش والأمانة العلمية والاعتماد الكبير على التقنية يشكّل قضية مهمة يصعب حلها ومراقبتها في التعليم الرقمي وخاصة في إعداد الطالب للواجبات، وإتمام المهامات، والإجابة على أسئلة الاختبارات. فالأمانة العلمية والرقمية هي من التحديات الكبرى في التعليم الرقمي (عيساني 2016، Yusri et. al. 2010).

5- تحديات التعلم التعاوني

يرى 2L بأن التعلّم الرقمي يغلب عليه طابع التعلّم التعاوني، حيث يتيح التعليم الرقمي للطلاب مشاركة الخبرات والمناقشة وحل المسائل اللغوية من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وتكليفهم بالمهام التعاوني الجماعي. كما يرى 3L و6L بأن المجموعة الواحدة تضم فروقا فردية فيما بينها، والتعلم التعاوني ينمي مهارة الطالب أكثر من التعلم الفردي، ويجمع أفكاره، ويساعده على اكتساب الخبرات من اختلاف آراء الآخرين، ويساعده في إنجاز عمل مميز. ويضيف L4 أن التعلم الرقمي التعاوني والجماعي يؤدي إلى التعلم الفعال خاصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث تشمل فوائده من خلال الأنشطة النقاشية في تنمية مستوى التفكير العالي، والتواصل الشفوي، والإدارة الذاتية، ومهارات القيادة، وتعزيز التفاعل بين الطالب والمحاضر.

أما 1L فيرى أن فعالية التعليم يجب أن تبدأ بالعمل الجماعي أولا حتى يتم تطبيق العمل التعاوني. وأن التعلّم التعاوني يتطلب من الطالب مشاركة الخبرات الإنسانية، أما العمل الجماعي فهو يدرب الطالب على اكتساب الخبرات، ويصعب تحقيق ذلك في التعليم الرقمي. فنستنتج من هذا أن التعليم الرقمي بإمكانه أن يدعم التعلّم التعاوني من خلال حلقات نقاشية متزامنة أو غير متزامنة، أما العمل الجماعي فيمكن توظيفه من خلال المهام المكلفة داخل مجموعات صغيرة مثل التقديم، وإنجاز مشاريع صغيرة أو أبحاث مصغرة (عامر والمصري 2018).

6- تحديات قابلية التوسع

من مزايا التعليم الرقمي إمكانيته في توصيل المحتوى إلى عدد قليل أو كبير من الطلاب بمجهود أقل. حيث يستطيع المحاضر أن يجمع شرائح مختلفة من الطلاب حول العالم في حين واحد، في محاضرة واحدة عبر المنصة التعليمية. وهذا يجعل دائرة التعليم الرقمي أوسع مقارنة بالتعليم التقليدي (وهيبة وسليم 2019). ويتفق مع هذا الرأي 2L بأن جائحة فيروس كورونا قد أدت إلى توسع استخدام التعليم الرقمي حيث تعرّف الكثير من الناس حول العالم على اللغة العربية، فمنهم من رغب في دراستها من أجل التعرف على الثقافة العربية، أو على الدين الإسلامي ومنهم من انجذب نحو جمال اللغة العربية.

وأضاف 3L أن انتشار فيروس كورونا أتاح فرصا لكل فئات الأعمار لتعلم اللغة العربية ولاسيما أن بدايات الحجر المنزلي كان في شهر رمضان شهر العبادة، فالمسلمون يسعوون للعبادة وتعلم علوم القرآن قراءة واتقانا لأحكامها، فالعلماء في ماليزيا أنشؤوا صفحات ومنصات تعليمية لتعلم وتدبر القرآن وتعلم مخارج الحروف وأيضا سجلوا محاضرات في تعليم اللغة العربية لأغراض مختلفة. وأكد L1أن ماليزيا لها ميزة خاصة في قابلية توسع تعليم اللغة العربية من حيث أنها متميزة بتعدد المجتمعات واللغات وأنها قادرة على تطبيق التكنولوجيا في عملية التعليم.

بينما يرى 4L و5L و6L أن جائحة فيروس كورونا قد غيرت في نمط التعليم من التقليدي إلى التعليم الرقمي، وعرفت العالم على منصات تعليمية عبر الإنترنت، وأسهمت في النشر والابداع والإسهام في تصميم المواد اللغوية بشكل كبير، وسببت في انتشار المواد العربية الرقمية في شبكات التواصل الاجتماعي والفيديوهات التعليمية العربية على اليوتيوب وغيره. ولكن هذا التوسع رغم كونه ظاهرة إيجابية من حب وحماس في نشر العربية وممارستها، إلا أنه أدى إلى نشر كمّ كبير من الأغلاط اللغوية في مضمونه، فكل طالب يبدع في مهامه وواجباته وتقديمه يضعه في الشبكة، وكل فرد لديه موضوع فيبدع فيه ويضعه في الشبكة دون تدقيق مسبق في اللغة والأداء (حدادة 2019).

7- تحديات الوعي

لا يزال ضعف الوعي عن فعالية التعليم الرقمي يمثل قضية ذات أثر كبير على نجاح هذا التعليم، حيث يرى الكثير بأن التعليم التقليدي أفضل وأكثر فعالية من التعليم الرقمي. رغم أن فعالية التعليم الرقمي عالية حيث يتيح للمتعلم فرصة التعلم والاحتكاك باللغة العربية بشكل مكثف، ولمدة أطول وفق أوقات أنسب، وكل ذلك يسد الثغرة الموجودة في التعليم التقليدي لأنها محدودة زمانا ومكانا. إلا أن 1L و5L وL6 يرون بأن وعي المجتمع العام لا زال يمثل عائقا كبيرا في تحقيق نجاح التعليم الرقمي. فالفكرة الراسخة في أذهان بعض الطلاب أو المحاضرين بأن التعليم التقليدي هو الصحيح، وأن التعليم الرقمي لا يمكن أن يحل مكانه قد جعل اتجاهاتهم تميل إلى الرفض أكثر من القبول، وإلى عدم الجدية والجهد في محاولة إنجاح التعليم الرقمي. فاليد الواحدة لا تصفق، كذلك نجاح التعليم الرقمي يعود بالتأكيد إلى التفاعل الناجح بين الطرفين (وهيبة وسليم 2019).

كما يرى 2L و3L وL4 بأن نجاح عملية التعلم والتعليم يتعلق بمستوى الطالب ورغبته في التعلّم، وبمستوى المحاضر ورغبته في التعليم .فالمحاضر يؤدي دورا مهما في تحبيب المادة وتسهيلها للطالب، حيث أن ارتفاع رغبة التعلّم يتعلق بطريقة عرضه للمواد، وتقديمه لها، بجانب جودة المحتوى. فكلّما كان المحاضر مبدعا وحكيما في التعليم زادت رغبة الطالب للتعلم. كما أن جودة الأداء فقط لا تكفي إذا قابل ذلك تحجرا وإهمالا من الطلاب، لذا فإن الوعي مهم من الجميع (وهيبة وسليم 2019).

8- تحديات معدل التبني المنخفض

أدى الانخفاض الملحوظ في تبني المؤسسات التعليمية للتعليم الرقمي إلى انخفاض المحتوى الإلكتروني، وضعف جودة المواد التعليمية، وعدم كفاية البنية التحتية، مما يؤثر سلبا في نتائج عملية التعليم. وقد يعود انخفاض التبني إلى تدهور الاقتصاد، كما قد يكون بسبب اتجاه الجهات المعنية بعدم حاجة المحاضرين إلى التمويل بسبب أن المنصات التعليمية مجانية في الغالب (زاهر 2020، الاتحاد الدولي للاتصالات 2018). حيث يرى مشاركي المقابلة 1L و3L و4L و5L و6L أن من الضروري التأكد من

استمرارية إنتاج المواد التعليمية حتى تكون ذات جودة ودقة علمية وفق المتطلبات المطلوبة. كما ينبغي على جميع الجهات أن تقوم بتشجيع المعاهد التعليمية من حيث التمويل، وفي الوقت نفسه حثهم على تقديم المقابل في ذلك وهي جودة التعليم، فسيعمل المحاضر برغبة تشجعه نحو تقديم الأفضل في مجال التعليم.

وأضاف 2L بأن جودة المحتوى الإلكتروني هو مثل تأليف الكتاب، أي لا ترتبط بالجانب التمويلي وحده وإنما ترتبط كذلك ببناء المحتوى الإلكتروني، فلابد من التعاون بين خبراء في اللغة العربية وخبراء في التقنية العنكبوتية وخبراء في كل الجزئيات المكونة للتعليم الرقمي. فالعمل الجماعي والتكاتف بين جميع الجهات المتخصصة أمر مطلوب لإنجاح العملية التعليمية والتي تعتبر أهم عامل لتوليد مجتمع مثقف محب للعلم والمعرفة.

9- تحديات مشكلة الاتصال

يتطلب التعليم الرقمي مجموعة غنية من الملفات والصور والفيديوهات والبرامج التي بلا شك تحتاج إلى استخدام بيانات الإنترنت بشكل كبير، كما يتطلب ميزانية أكبر مقارنة بالاستخدام اليومي، وأن هذا يؤثر في سرعة تحميل الملفات وامكانية متابعة الدروس ما يخلق إحباطا ومللا بين الطلاب والمحاضرين ويؤثر على العملية التعليمية (وهيبو وسليم 2012). وفي مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لا نستطيع حقيقة أن نتجنب من الحاجة في استخدام الوسائط المتعددة التي تتطلب حجما كبيرا من البيانات، خاصة في تعليم المهارات اللغوية. إذ اتفق المشاركين (6L1-L) أن هذا الأمر يعد من عيوب التعليم الرقمي. وأضاف5L و6L بأن التعليم المدمج وتقصير مدة التعليم من ساعتين إلى ساعة مثلا، واختيار تطبيقات لا تتطلب خط إنترنت قوي مثل واتساب وإنستغرام تحل هذا المشكلة. كما يرى L1أن مواجهة هذه المشكلة تكون بالتسامح في إعطاء الفرصة للطلبة في أداء مهامهم وواجباتهم حسب قدرتهم في الحصول على الإنترنت بوضع وقت وتاريخ محدد لهم يراعي جميع الأطراف.

كما يرى 4L3 L أن مشكلة الاتصال ليست بمشكلة صعبة، فمعظم الجامعات توفر لطلابها مبلغا رمزيا للاشتراك بخدمات الإنترنت لغرض التعليم الرقمي، وأيضا الحكومة الماليزية دعمت شعبها بتسهيلات الإنترنت بحيث تكون مجانية في وقت محدد، فليست هناك إشكالية في ذلك. فإن الأمر يعود إلى مدى جدية الطالب، إلى اهتمامه أو إهماله.

10- تحديات الأمية الرقمية

في ماليزيا، هناك شريحة كبيرة من السكان لا تعرف كيفية استخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل صحيح، خاصة ممن يعيشون في المناطق الريفية (Mahlan وAziz et. al، 2020. Hamat 2020،

يعقوب 2017). كما أن هناك شريحة كبيرة من الطلاب والمحاضرين من تعوّد على استخدام الأجهزة الإلكترونية ولكن لم يعتاد على استخدام المنصات التعليمية، فيحتاج إلى وقت وجهد كبير لفهمها وتعلمها والاعتياد عليها، فيجد صعوبة في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي (وهيبو وسليم 2012). وهذا بشكل مباشر يعيق عملية التعليم الرقمي. حيث يرى 3L1 L و5L أن الأمية الرقمية مشكلة مؤقتة فقط وتحتاج إلى متابعة وحلول آنية لكل مشكلة، وهنا يظهر دور الجامعات المؤسسات التعليمية في نشر الوعي في الاستخدام التقني والرقمي في التعليم، كما يحتاج لكل من الطالب والمحاضر التدرب على هذه الأجهزة واستخدامها التعليمي. فهذا يعود لجدية الطالب والمحاضر ومسؤوليته تجاه علمه وعمله.

بينما يرى L2 و6L بأن الأمية الرقمية ما زالت موجودة لكن نسبتها المئوية بدأت تتقلص بشكل سريع، ومعظم المجتمع لديه خلفية عن التكنولوجيا واستخدام الحاسوب مقارنة بالماضي بسبب الوعي الكبير بأهميتها في عصرنا الحاضر. في حين يرى 4L بأن الأمر يؤثر في التحصيل التعليمي فعلى الطالب والمحاضر قضاء الوقت لتعلم كيفية استخدام الأجهزة الإلكترونية لأننا في زمن التكنولوجيا فلا غنى عنها في حياتنا.

11- تحديات جودة المحتوى الإلكتروني

هناك ضعفا في جودة محتوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المنصات التعليمية الرقمية الذي ينعكس عن ضعف الخبرة في البرمجيات والتقنيات الحديثة، وكذلك الحاجة إلى الدعم المادي لتطوير المحتوى. حيث يدعي 1L و 2L بضعف جوّدة محتوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إذا قورنت بمحتوى مثيلتها في اللغات العالمية الأخرى مثل اللغة الإنجليزية، ويعود ذلك لسببين رئيسيين، وهما ضعف الخبرة في التقنيات الحديثة، وضعف مستوى الخبرة في اللغة العربية. لذا، يجب أن يكون للمحاضر دعم من وحدة معينة تقوم بتصحيح وتقييم وتحسين المحتويات التعليمية التي يُعدها المحاضر قبل أن تُقدم. وبذلك يكون للمحتوى التعليمي جودة أكبر في التقديم والأداء (حدادة 2019).

أما 3L5 L4 L فيروا بأن العلوم واسعة والشبكة الإلكترونية تضم كل العلوم المختلفة التي تشبع رغبة الطالب حيث يستطيع البحث عن الشيء الذي يرغب في تعلمه وقتما يشاء وحيثما يشاء، فهناك إنتاجات كثيرة من الفيديوهات والرسوم المتحركة والمنصات التعلمية والمواقع الكثيرة لها محتويات جيدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الإنترنت.

12- تحديات المشاركة والتفاعل أثناء الدرس

لا شك في أن مشاركة الطلاب أثناء الدرس تدل على تفاعلهم وفهمهم للدرس، وبالتالي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية. إلا أن الشعب الماليزي بشكل عام بطبيعته لا يميل إلى حب المداخلة والمشاركة والمناقشة داخل حجرة الدرس وإن كان المحاضر معهم ويحثهم على ذلك، فهذه الحقيقة تستبعد بشكل

أكبر مداخلاتهم ومشاركاتهم من خلال منصات التعليم الرقمي (Mahlan وHamat 2020، يعقوب 2017). إذ يرى 1L أن المشاركة والتفاعل أثناء الدرس يدل على اهتمام الطالب ورغبته في التعلم، فإذا واجهنا العكس في هذا، فإنه لا بد من تطبيق منهج الترغيب والترهيب في التعليم. إذ عادة ما يكون اهتمام الطلاب هو الحصول على درجات كاملة أكثر من اهتمامهم بالدرس، فعلى المحاضر أن يحفزهم بالدرجات التي سوف يحصلون عليها خلال مشاركتهم في المحاضرة (Aziz et. al 2020، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية 2019). حيث يرى L2أن على المحاضر أن يُحفِّز الطلاب باستمرار، من خلال العرض الجميل والمحتوى الواضح والتدريبات الجذابة وكل هذا ينطبق على التعليم الرقمي. كما يرى L3أن هذا يعود للطالب والمحاضر، فالمحاضر ينبغي عليه أن يشجع الطالب بأساليب مختلفة من أجل المشاركة والمداخلة أثناء الدرس، فمثلا يستخدم الألعاب اللغوية ويستعين بعدد من الطلاب بمقابل درجتين تضاف إلى أعمالهم خلال الفصل. وهناك طرق أخرى لتحفيز الطالب على المشاركة مثل المزاح والسؤال عن الحال وطلب التقديم لموضوع ما أو التقديم عن نفسه وعن حياته اليومية أو أثناء فترة جائحة فيروس كورونا.

بينما يرى 5L و 4L بأن جيل الشباب في المجتمع الماليزي الآن منفتح وواع لما يدور حوله ويتأقلم مع المستجدات الحديثة في التعليم ولا سيما التعليم الرقمي، فهم يتحمسون في المشاركة والمناقشة داخل الفصل والتعامل عبر الوسائل الاجتماعية بنشاط. بينما يرى 6L بأن المشاركة والتفاعل أثناء الفصل يعود إلى رغبة الطالب في التعلّم وهذا الحال أيضا يكون موجودا في الصفوف الدراسية فهو أمر عائد على رغبة الطالب ومدى إبداع المحاضر في تقديم المادة (مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية 2019).

5. الخاتمة

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بتحديات التعليم الرقمي للغة العربية بالجامعات الماليزية في زمن جائحة فيروس كورونا، ما يلي:

1. يساعد التعليم غير المتزامن عملية التعليم، بينما يصعب الاعتماد عليه دون دمجه بالتعليم المتزامن .
2. يواجه التعليم الرقمي للغة العربية مشكلة عدم الكفاءة في استخدام المنصات التعليمية.
3. تختلف الرسوم والتكلفة المرتفعة باختلاف المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة والتي قد تعكس سلبا على رغبة وقدرة المتعلم.
4. يعتمد بعض الطلاب على الحاسوب دون مراعاة الأمانة العلمية نتيجة سهولة تحديث المعلومات.
5. يدعم التعليم الرقمي التعلّم التعاوني من خلال حلقات نقاشية متزامنة أو غير متزامنة، بينما يصعب تحقيق العمل الجماعي من خلال المهام المكلفة داخل مجموعات صغيرة مثل التقديم، وإنجاز مشاريع صغيرة أو أبحاث مصغرة.

6. تؤدي قابلية التوسع في استخدام التعليم الرقمي إلى نشر المحتوى التعليمي دون تدقيق لغوي مسبق.
7. يؤثر الوعي على جودة المواد التعليمية والرغبة في التعلم والتعليم.
8. يؤدي انخفاض تبني المؤسسات التعليمية للتعليم الرقمي إلى افتقار المحتوى الإلكتروني، وضعف جودة المواد التعليمية، وعدم كفاية البنية التحتية.
9. يخلق مشكلة الاتصال الملل والإحباط بين الطلاب والمحاضرين ويؤثر على التعليم الرقمي.
10. تؤثر الأمية الرقمية سلبا على التحصيل التعليمي لدى الطالب والمحاضر.
11. يؤدي ضعف الخبرة في البرمجيات والتقنيات الحديثة إلى ضعف المحتوى التعليمي.
12. يميل المجتمع الماليزي إلى عدم المشاركة والتفاعل أثناء التعليم الرقمي.

6. توصيات الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدد من تحديات التعليم الرقمي للغة العربية في الجامعات الماليزية في زمن جائحة فيروس كورونا، وعليه فإن الباحثات يوصين بما يلي:

1. تعريف المحاضرين على المنصات والبرامج التعليمية المساعدة في التعليم الرقمي، وتدريبهم على إعداد الحقيبة التعليمية الرقمية المميزة لمواد اللغة العربية النظرية والتطبيقية.
2. دعم المحاضرين بتوفير الأدوات الإلكترونية والبرامج التعليمية اللازمة، وذلك من خلال التعاقد مع الشركات المتميزة في هذا المجال.
3. تقييم وتقويم استخدام المنصات التعليمية بشكل دوري، ومتابعة مستوى الجودة والأداء والتميز بشكل مستمر.
4. عقد شراكة مع المؤسسات التعليمية والتدريبية التي لها سابق خبرة في التعليم الرقمي للاستفادة من خبراتهم وانجازاتهم في التعليم المتزامن وغير المتزامن، والبرمجيات والتقنيات.
5. نشر الوعي عن التعليم الرقمي ومحو الأمية الرقمية بين المجتمع.

7. مقترحات الدراسة

تقترح الدراسة الحالية إجراء الدراسات الآتية مستقبلا:

1. إيجابيات وسلبيات التعليم الرقمي.
2. أثر التعليم الرقمي على الصحة النفسية لدى الطالب والمحاضر.
3. مقارنة تطبيقية بين المنصات التعليمية الرقمية، الخاصة والتجارية.
4. مقارنة علمية بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي من حيث الجودة والأداء.

5. واقع استخدام التعليم الرقمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر الطلاب.
6. الأمانة العلمية والتعلمية لدى الطلاب في التعليم الرقمي من حيث إنجاز المهام والإختبارات.
7. معايير الجودة المطلوبة للمنصات التعليمية بما يتوافق مع متطلبات مختلف التخصصات النظرية والعملية.

المصادر والمراجع (References)

‘Aisani. Taha. (2016). Al-mumārasāt Al-Akādimiyah As-ṣiḥiyah Wa Asāliyb Tajannub s-arqah Al-ʿlmiyah. Al-Balidah: Markaz Jil Al-baḥṯ Al-ʿlmi.

‘Amir, Tariq Abdul Raof. Al-Masri. (2018). Al-taʿlm Al-modmaj Wal Taʿlm Bil Internet. Cairo: Maktabah Al-‘arabi Lil Ma’ārif.

Agensi Kelayakan Malaysia. (2020). Pengumuman Langkah-Langkah Menangani Penularan Wabak Covid-19. Pemakluman 20200316. Malaysia: Agensi Kelayakan Malysia

Al-’Anizi, Yusof Abdel Majid. (2017). Faʿāliyat Istiḫdām Al-manaṣṣāt At-taʿlimiyah Edmodo Li Talabah Taḫaṣuṣ Al-riyāḍiyāt Wal Ḥāsuwb Bi Kulliyat At-tarbiyah Bi Dawlat Al-Kuweit. Faculty of Education Jurnoul. Vol.33. Ed.6. Page 192-241. University of Assiut.

Al-Hanawi, Majdi. (2012). Taṭwir Al-ḥaqāyi̇b Al-taʿlimiyah Al-taʿalumiyah Mn At-taqlidiyah Ila Al- ilktroniah. Jerusalem: Al-Quds Open University.

Al-Obaidat, Zawqan. (2007). Istrātijiyāt Ḥadiṯah Fil Išrāf At-tarbawi. Damascus: Darul Fikr Lilnašr Wāttawziʿ.

Al-Saed, Khanish. (2017). Teknolojyāt taʿlim Al-luġah Āl-ʿarabiyah Fi Āl-Jāmiʿat Al-Jazā’iriyah Dirāsah Waṣfiyah Taḥliliyah Fi Al-wasāil Wāt Taqniyāt Al-muʿtamadah Fi At-taʿlim. Doctorate Thesis. Algeria: Batnah University.

Aziz, Nur Fatin Ashikin Mohamed. Shamsuddin, Alina. Abdullah, Nor Hazana. Wan Ahmad, Wan Nurul Karimah. (2020). Hubungan antara Sikap dan Penerimaan Pelajar terhadap Amalan Pembelajaran atas Talian. Research In Management Of Technology And Business. Vol. 1 No. 1 (2020) 104–113. e-ISSN : 2773-5044.

Bashweh, Aiman. Al-Asmari, Abdullah. (2020). Istrātijiyat Al-ṣf Al-maqlob. Educational Teaching Program. Saudi Arabia: Ministry of Education.

Bo ‘Asirah, Mohsein. (2020), At-tʿlim ʿAn Bʿd Fi Zl Al-ḥijr Al-ṣiḥy. Algeria: Jaridat Al-ʿomq.

Daams, Mustafa Nmr. (2009). Tknolojiah Al-taʿlim Wa Ḥawsabat At-taʿlim. Vol.1. Amman: Dār Ġaydāʾ Lilnašr Wāttawziʿ.

Darussalam, Ghazali. Hussin, Sufean. (2016). Metodologi Penyelidikan Dalam Pendidikan: Amalan dan Analisis Kajian. 2nd Edition. Malaysia: University of Malaya Press.

Hamdan, Hilmi Raof. (2020). At-tʿlim Fi Zamn Al-korownā: At-tʿlim Al-iliktroni Byn Al-taḥadiyāt Wal Hulul, Ghaza: Jaridat Al-ḥayah Al-jadidah.

Hantuli, Taghrid Mohammad Taysir Kamel. (2016). Wāqiʿ At-taʿlim Al-ilktroni Fi Jāmiʿat Al-Najāḥ Al-waṭaniyah Wa Dwroh Fi Tḥqiq Al-tafāʿol Bayn Al-ṭālbin Min Wajhat Naẓr Tlbah Kulliyat Ad-Dirāsāt Al-ʿolyā Barāmij Kulliyat At-tarbiyah Wa Aʿḍāʾ Al-hayʾah At-tadrisiyah. Master Thesis. Graduate Studies. Palestine: An-Najah National University.

International Telecommunication Union (2018) Mağmu'at Awāt Al-mahārāt Al-raqamiyah. Swizerland: International Telecommunication Union.

Laila, Ido. (2019). Taqniyat Al-taʿlim Al-raqami Wa Taṭbiqātuhā Fi Al-ʿamaliyat At-taʿlimiyah (Al-qiṣaṣ Al-raqamiyah Wal Alʿāb Al-ḥāsubiyah Namuzajan). Al-Insan Wa 'Ulum Al-Mujtama' Jurnoul. Vol.05. Page 28-51.

Mahlan, Siti Balqis. Hamat, Muniroh. (2020). Pengajaran dan pembelajaran semasa Perintah Kawalan Pergerakan. SIG e-Learning@CS. eISBN : 978-967-0841-88-5.

Mahmod, Samih Mustafa. (2012). Atta'lim Al-Iliktroni. Vol.1. Amman: Darul Bidayah Naširun Wa Muazzi'un,

Mohammad, Nik Mastura Nik.)2012(. Social and Behavioral Sciences. Procedia. vol 67. pg 393-401.

Ngadi, Ehwan.)2020(. COVID19: Implikasi Pengajaran dan Pembelajaran Atas Talian. Risalah USIM. Malaysia: USIM.

Rosyadi, Faiq Ilham. (2020). Istiḫdām Teknoloğiā Al-maʿlumāt Wal Ittiṣālāt Fi Taʿlm Al-luġatul ʿArabiya Fi Al-jāmiʿat Al-islāmiah, Almi'yar. Vol. 3, No. 1, pg 15-36.

Syannaq, Mohamed. Domi, Hassan Bana. (2009). Asāsiyāt At-taʿllum Al-Ilektroni Fil ʿOlom. Amman: Dar Wāil Lilnašr Wāttawziʿ.

Talib, Hj Adzman. Garis Panduan Pelaksanaan Pengajaran Dan Pembelajaran (PdP) Semasa Perintah Kawalan Pergerakan Disebabkan Penularan Jangkitan Covid 19. Surat persiaran Kementerian Pendidikan Malaysia, Bilangan 3 Tahun 2020. KPM.100-1/3/2 (92). Malaysia:KPM.

Wahiba, Al-Jawzi Khalifati. Salim, Mughrani. (2019). At-Ta'lim Ar-Raqami Fi Ẓl At-tḥadiyāt Al-moʿāṣirah. Al-'arabiyyah Li E'lam Wa Thaqafat At'Tifl Jurnoul. Article 6. Vol.2. Ed. 5. Page 109-122.

Yaakub. Mohammad Al-Baqir. (2017). Al-siāsāt Al-istrātijiyat Fi Barnāmij Taʿlim Al-luġah Al-ʿrabiyah Wa Taḥaddiyātuhā. Al-luġah Al-ʿarabiyah Fi Māliziyā. Saudi Arabia: King Abdullah bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language.

Yusri, Ghazali. Rahimi, Nik Mohd. Shah, Parilah M. (2010). Sikap Pelajar Terhadap Pembelajaran Kemahiran Lisan Bahasa Arab di Universiti Teknologi MARA (UiTM). GEMA Online Journal of Language Studies. Vol. 10(3), pp. 15-33

Zahir, Ikram. (2020). Aṯar Istiḫdām Al-nẓm Al-raqamiah ʿAla Takālif Al-INtāj Bi Qiṭāʿ Al-Aʿmāl. Cairo: Menofia University.